

ارتياح كردي لفشل علاوي في تشكيل حكومته

قلق أربيل ليس على الدولة العراقية بل على حصة الأكراد في إدارتها



استدارة في المواقف قبل أن يجف حبر استفتاء الاستقلال

من الحكومة العراقية وبالتشاور مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عندما كان تنظيم الدولة الإسلامية على مشارف بغداد.

وتوجد في إقليم كردستان العراق أربع قواعد عسكرية أميركية، اثنتان منها في مركز الإقليم أربيل، إضافة إلى قاعدة ثالثة في زاخو ورابعة في حلبجة.

وكان محمد علاوي قد أعلن، الأحد، تخيه من مهمة تشكيل الحكومة بسبب ما قال إنها عراقيل وضعتها قوى سياسية أمام تمرير حكومته.

ويستند تحالف سائرون الذي يرعاه الصدر ويمتلك 54 مقعداً في البرلمان وتحالف الفتح الذي يمتلك 48 مقعداً ويترجمه قائد ميليشيا بدر هادي العامري، وتحالف القرار العراقي الذي يمتلك 11 نائباً ويترأسه أسامة النجيفي، أحبطت باقي الكتل ومن ضمنها الكتل الكردية التي تحوز مجتمعة على 53 من مقاعد مجلس النواب عملية منح الثقة للحكومة علاوي وتثبيت عن الجلسة القانونية.

للمتظاهرين، وتأمين الأرضية المناسبة لتوافق وطني شامل، وضمان التقارب بين كافة الأطراف.

وكثيراً ما توافقت الأحزاب الكردية مع الأحزاب الشيعية القائمة بشكل أساسي للعملية السياسية في العراق، عندما التقت مصالحها وضمن كل طرف حصته من المقاعد التي تترجمها المشاركة في إدارة شؤون الدولة العراقية، لكنها كثيراً ما اختلفت معها بسبب تضارب المصالح.

ونأت القياسات الكردية مؤخراً عن قرار إخراج القوات الأميركية من العراق والذي استصدرته الأحزاب الشيعية من البرلمان بدفع كبير من إيران، حيث لا يرى أكراد العراق مصلحة في اختلال توازن النفوذ في البلاد لمصلحة طهران على حساب حليفهم واشنطن.

ورفضت أربيل قرار البرلمان العراقي حيث وصفته على لسان رئيس إقليم كردستان نجيرفان البارزاني بالسبي، وبنائه وليد عواطف وانفعالات. وراى البارزاني أن وجود القوات الأميركية في العراق يستمد مشروعية من كون تلك القوات جاءت "بناء على دعوة

الموقف الموحد مكسب تاريخي لشعب كردستان وموضع تقدير". وتابع "بموازاة ذلك، أوجه الشكر للقوى السياسية الوطنية العراقية التي حالت بمواقفها المنطقية الصحيحة دون تعميق وزيادة الأزمات في العراق والانزلاق نحو الكوارث".

لا يجد الأكراد رغم ضعف ارتباطهم العاطفي بالدولة العراقية بديلاً عن الانتماء إليها والحفاظ على دورهم فيها

كما اعتبر تلك المواقف "تقديراً للمبادئ الديمقراطية، ومراعاة لمطالب المكونات العراقية، وتعديلاً لمسار العملية السياسية".

وختم بيانه بالقول "الآن يقف العراق أمام مرحلة جديدة، يمكن أن تفتح فيها الفرصة لتحقيق المطالب المشروعة

الحلم الكردي بدولة مستقلة، وكان يريد اغتنام فرصة ضعف الدولة العراقية وارتضاء قبضتها على عدد من مناطقها التي غزاها تنظيم داعش بدءاً من سنة 2014، في مقابل بروز قوات الميشمركة الكردية كقوة وأزنة تصدّت للتنظيم واستعادت عدة مناطق من سيطرته واختلطها ضمن الأراضي التابعة للإقليم بعد أن كانت من ضمن المناطق المتنازع عليها.

ورغم الارتباط الوطني والعاطفي الضعيف للأكراد بالدولة العراقية ولكنهم لا يجدون بديلاً عن الانتماء إليها، بل يسعون للحفاظ على دورهم فيها بهدف حماية مكاسبهم لا أكثر.

وأعرب الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق عن "تقديره لجميع القوى السياسية الكردية التي وُحِدَتْ صفوفها وموقفها في ما يخص منح الثقة من عدمه للحكومة العراقية الجديدة رغم اختلاف وجهات نظرها".

وأضاف البارزاني في بيان خصّصه للتعليق عن انسحاب محمد علاوي من وراء إجراء الاستفتاء المذكور، مقدراً أن الظروف انسب من أي وقت مضى لتجسيد

الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق مسعود البارزاني يرحب بفشل محاولة تشكيل حكومة عراقية جديدة برئاسة محمد توفيق علاوي معتبراً ذلك انتصاراً للديمقراطية وتصحيحاً لمسار العملية السياسية.. بينما واقع الحال أن الرجل كان قلقاً من إمكانية ضياع مكاسب الإقليم بقيام حكومة مركزية تسيطر عليها أطراف شيعية تحت قناع الحياد والاستقلالية.

أربيل (العراق) - مثل فشل محمد توفيق علاوي في تشكيل حكومة عراقية جديدة، مصدر ارتياح خاص لدى قادة إقليم كردستان العراق، بعد ما ساورهم من قلق بشأن إمكانية ضياع حصتهم من المناصب الوزارية، ما سيؤدي تراجع دورهم في إدارة شؤون الدولة المركزية الذي يجنون من ورائه مكاسب سياسية وفوائد مالية واقتصادية.

ورحّب زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني بحرارة باعتذار علاوي عن تشكيل الحكومة وشكر القوى السياسية التي شاركت في إفشاله.

وكان علاوي والقوى الواقة وراءه، وتحديدًا تيار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، قد رفعوا شعار تشكيل حكومة مستقلة عن الأحزاب بعيداً عن منطق المحاصصة الذي حكم تشكيل الحكومات العراقية المتعاقبة بعد سنة 2003.

لكن ذلك كان موضع تشكيك كبير من باقي الشركاء في العملية السياسية، ومن ضمنهم قادة الأحزاب الكردية الذين أكدوا أن الحكومة التي مضى علاوي في تشكيلها لم تكن سوى حكومة بعض الأطراف السياسية الشيعية وأنها كانت ستشكل من تابعين بشكل غير مباشر لتلك الأطراف بدل أن تتألف من عناصر معروفة بانتماءاتها الحزبية الصريحة.

ويدير أكراد العراق في شمال البلاد كياناً يتمتع بصلاحيات واسعة، ولم يخفوا رغبتهم في الاستقلال، بل قاموا بمحاولة في هذا الاتجاه عبر استفتاء أجروه سنة 2017 وتصوّت له بغداد بحزم بالتعاون مع طهران وأنقرة الراضيتين بشدة لقيام دولة كردية في المنطقة.

وكان الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق مسعود البارزاني قد وقف بقوة وراء إجراء الاستفتاء المذكور، مقدراً أن الظروف انسب من أي وقت مضى لتجسيد

كورونا يمنع إقامة معرض دفاعي في قطر

الدوحة - تقرّر إلغاء معرض الدوحة الدولي للدفاع البحري ديمدس 2020 الذي كان سيقام في فترة لاحقة من شهر مارس الجاري، وذلك بسبب انتشار فيروس كورونا في المنطقة.

وأعلنت وزارة الصحة القطرية، الثلاثاء، اكتشاف حالة إصابة جديدة بالفايروس المستجد لمواطن قطري كان ضمن مجموعة أجليت من إيران آخر فبراير الماضي ما يرفع العدد الكلي للإصابات هناك إلى ثماني حالات.

وتعرّض التعاطي القطري مع انتشار الفايروس لانتقادات من منطلق خطط الاعتبارات الصحية بالحسابات السياسية، وذلك عندما قرّرت الدوحة منع دخول مواطني كل من مصر والكويت وعمان إلى قطر واستتنت من قرار منع مواطني كل من إيران وتركيا.

وجاء ذلك بسبب حرص قطري شديد على الحفاظ على العلاقات مع أنقرة وطهران في سياق محاولة قطر فك عزلة الناجمة عن مقاطعتها من قبل كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين بسبب دعمها للإرهاب وإقامتها علاقات مع تنظيمات متشددة.

وعمان ما يقارب الالفين وخمس مئة حالة إصابة بفايروس كورونا في المنطقة معظمها في إيران التي أعلنت، الثلاثاء، ارتفاع عدد المتوفين بالمرض إلى سبعة وسبعين.

وكان من المقرر إقامة المعرض في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات في الفترة من 16 إلى 18 مارس الجاري. وجاء في بيان نشره الموقع الإلكتروني للمعرض أن القرار صدر بعد إجراء مشاورات مكثفة مع مسؤولين من وزارة الصحة وحكومة دولة قطر.

وكانت تركيا من ضمن الدول الاساسية المرشحة للمشاركة بقوة في المعرض، نظراً للعلاقات القوية التي باتت تربطها بقطر، لاسيما في المجالات الأمنية والعسكرية، حيث تعوّل عليها الدوحة كثيراً في عملية تأمين نهائيات كأس العالم القادمة المقرر إقامتها في قطر.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر بشركة تركية لم تسعها القول إن الشركة تلقت خطاباً رسمياً من اللجنة المنظمة للمعرض ومؤتمر الدوحة اللذان للدفاع البحري يخبرها بتأجيل انعقاد النسخة السابعة من الحدث إلى أجل غير مسمى. وقال المصدر، مفضلاً عدم نشر هويته إنه من "الصعب انعقاد المؤتمر، خاصة وأن أهم الدول المشاركة في المعرض وهي الصين وإيطاليا تشهد تفشي فيروس كورونا على أراضيها".

الحوثيون يطبقون «عدالتهم» على أهالي المناطق الخاضعة لسيطرتهم

التي توصف بأنها البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء.

وبالسيطرة على معظم المحافظة ومديرياتها، تصبح الجوف ثالث محافظة يمنية ملاصقة للسعودية تسيطر عليها جماعة الحوثي بعد محافظتي صعدة وحجة.



يحيى قمع

ميليشيات الحوثي تدعم المواطنين ميدانياً في مدينة الحزم

واعتبر متابعون للشأن اليمني أنّ سقوط مدينة الحزم بأيدي جماعة الحوثي مؤشر على حالة الارتباك الشديد في معسكر الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي نتيجة وجود جناح داخلها موالٍ لجماعة الإخوان المسلمين ويعمل على تنفيذ أجندة قطر وتركيا المضادة لأجندة التحالف العربي بقيادة السعودية.

ورأى هؤلاء أنّ من أسباب الانهيار المفاجئ لقوات الشرعية في عدة جبهات ترهل القرار السياسي وتفجول الفساد في مؤسسات الجيش وأزدواج الولاءات، وقادت حالة الانهيار المتسارعة التي تمر بها الشرعية إلى طرح الكثير من التساؤلات في صفوف الناشطين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي حول طبيعة العلاقة بين اليمنيين ومؤسسة الشرعية في الفترة المقبلة، وإمكانية خلق أطر جديدة لمواجهة المشروع الحوثي في اليمن.

في ولائهم لها. وتحدثت ذات التقارير عن أحكام بالغة القسوة تتراوح بين الإعدام والسجن مدداً طويلة. كما تظهر أوضاعاً مزمنة داخل السجون التي يديرها الحوثيون حيث تنعدم أدنى الحقوق وتتدهور الحرمة الجسدية والنفسية للسجناء.

وفي مظهر على تفجول الحوثيين في مناطق سيطرتهم، اتهم مسؤول حكومي يمني، الثلاثاء، مسلحي الحوثي بتنفيذ إعدامات بحق مواطني مدينة الحزم التي سقطت مؤخراً بأيدي المتمردين.

وقال يحيى قمع، مدير عام مكتب وزارة الإعلام في محافظة الجوف نشرها عبر حسابه في تويتر إن ميليشيات الحوثي تقوم بإعدامات ميدانية للمواطنين في مدينة الحزم، موضحة أنّ الإعدامات طالت عدداً من أبناء قبيلة المهاشمة.

وأشار إلى أنّ "الحوثيين قاموا أيضاً بقتل فلاح وإصابة آخر من أبناء محافظة صعدة في نقطة تفتيش بمدينة الحزم". وسيطرت جماعة الحوثي، الأحد، على مدينة الحزم مركز محافظة الجوف المحاذية للسعودية بعد معارك مع القوات الحكومية. وكانت المدينة ذاتها قد وقعت بيد الحوثيين عام 2014 قبل أن تتمكن القوات الحكومية في ديسمبر 2015 من استعادتها.

وجاءت سيطرة الحوثيين على الحزم بعد أسابيع من سيطرتهم على مساحات واسعة من مديرية نهم الجبلية

بمحافظة حضرموت شرقي البلاد في أبريل من العام الماضي.

وتتواتر منذ سنوات التقارير الحقوقية، عن أوضاع العدالة في مناطق سيطرة الحوثيين، متضمنة معلومات كثيرة عن "محاكمات" سرية دون أي ضمانات تستهدف بشكل خاص المعارضين للجماعة، وحتى المشكوك

وممتلكاتهم، هدف بحذ ذاته لدى جماعة الحوثي التي لا توفر أي وسيلة لجمع الأموال اللازمة لجهداتها الحربية.

وجاءت إجراءات الحوثيين بعد عقد مجلس النواب عبر أعضائه غير المقيمين في مناطق سيطرة الحوثيين جلسة للبرلمان في مدينة سيئون،



سجون الحوثي داخلها مفقود